

بحيث سعت الولايات المتحدة الأمريكية الى منع الدول الأوروبية من الانحياز الى الاتحاد السوفياتي ودمجها في النظام الرأسمالي الغربي. ويتضح ذلك في المحادثات الفرنسية السوفياتية التي كانت منذ عام 1947 على خلاف حول كيفية إعادة بناء أوروبا وتقوية اقتصادها. على معاهدة بروكسل عام 1948 والتي انشأت منظمة دفاع غرب الاتحاد لمواجهة التهديد السوفياتي (منظمة حلف الشمال الأطلسي). تأسست منظمة حلف الشمال الأطلسي في عام 1949 وفق أهداف ومشاريع استراتيجية وقد تحولت استراتيجية الناتو من تعزيز القوات التقليدية في أوروبا الغربية بالقدرات النووية الأمريكية الى الاعتماد شبه الكامل على الاسلحة الاستراتيجية لردع التهديد السوفياتي بعد الحرب الكورية في أوائل الخمسينيات. لذلك وقعت الدول الأوروبية المؤسسة على معاهدة بروكسل، و سعت الى منع انشاء أنظمة اشتراكية في هذه المناطق و تعزيز القيم و المؤسسات الديمقراطية و هنا أصبح التأثير الاستراتيجي للمقاربة الأمريكية واضحا مع تشكيل الناتو الذي امتد الى ما وراء أوروبا حيث سعت الولايات المتحدة الى انشاء إطار امني و سياسي من شأنه ان يعزز الاستقرار و السلام في أوروبا و يشجع التعاون بين أوروبا الشرقية و الغربية و يمهد الطريق لسلام دائم في أوروبا. و مع ذلك تم انشاء حلف وارسو عام 1955 بقيادة الاتحاد السوفياتي تحديا مباشرا للناتو بالإضافة الى ذلك أدى انتشار الإيديولوجية الماركسية اللينينية في العالم الثالث خاصة في الدول المستقلة حديثا و كذلك في المناطق التي كانت في طور الاستقلال الى تعقيد الموقف اكثر